http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1552) السنة السادسة - الثلاثاء (7) تموز 2009

عاصفة من التصريحات المعارضة لنائب الرئيس الاميركي عشية مغادرته العراق

الحكومة ترد بعنف على بايدن: لن نسمح بأية تدخلات في الشأن الداخلي

امان بعدم تكرار مشاهد العنف مع استعادة السيادة

بغداد/ بشير الاعرجي

انتهت زيارة نائب الرئيس الاميركي جو بايدن الى العراق باعلان قوي من الحكومة برفضها القاطع لـ"مشاريع التدخل الخارجي التي بدأت تدخل من كل صوب" بحسب ما اعلنه رئيس الوزراء نوري المالكي.

المالكي كان يتحدث خلال زيارته الانبار امس لمحافظها ورئيس واعضاء مجلس المحافظة وشيوخ العشائر والوجهاء والقادة الأمنين، اكد ان العراق لن يكون ساحة للصراعات والأجندات الاقليمية، وانه يرفض مشاريع التدخل التي بدأت تدخل عليه من كل صوب، في اشارة الى تصريحات نائب الرئيس الاميركي الاخيرة الى العراق، والتي اثير حولها علامات استفهام كبيرة، ورفض سياسي للرسالة التي جاء بها الى العراق.

وكان مسؤول كبير يرافق بايدن في زيارته العراق قد وجه تحذيرا من ان بلاده ستغير طبيعة مهمتها اذا تجدد العنف مرة اخرى في البلاد، وقال ان نائب الرئيس الاميركي كان مباشرا جدا في هذه النقطة التي كانت محل النقاش مع السياسيين العراقيين. لكنه تدارك بالقول ان في امكان العراقيين حل مشاكلهم في ما بينهم بما ينسجم مع الدستور وبالتفاهم بين المجموعات العراقية.

تصريحات المالكي من محافظة الانبار، اراد بها بحسب مطلعين في الشأن السياسي، التأكيد للادارة الاميركية ان العراق قد تجاوز الخلافات الطائفية وان هناك مصالحة بين فئاته كافة. وشدد رئيس الوزراء بحسب بيان صادر عن مكتبه على ان مشروع الحكومة هو "المشروع الوطني الذي يضم جميع المكونات، السنة والشيعة واكراد وتركمان وايزيدين وشبك وصابئة"، وتابع ان "امامنا تحديات نحو الاستقرار والقوة والتماسك، وعندما نتحدث عن الضرورات فإن اولها التلاحم في المشروع الوطني" من اجل بناء "حكومة قوية قادرة على حماية العراق وسيادته". وطالب العراقيين عموما والسياسيين خصوصا بوقفة جادة وقال "لن نسمح لأحد بالتدخل في شؤوننا، او يريد أن يكون مشرفا على العملية السياسية والمصالحة الوطنية، ولا نريد مشروعاً من أية دولة بخصوص العراق، وما علينا في الأيام المقبلة الا مواجهة المشاريع والاجندات الخارجية"، وتساءل "هل يقبلون ان نتدخل في شؤونهم؟".

وكان المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ قد قال في تصريح لقناة العراقية يوم السبت الماضي: ان على نائب الرئيس الاميركي ان ينقل الى الرئيس باراك اوباما رغبة العراقيين المشتركة في حل امورهم في ما بينهم. ورفض المتحدث ان يتدخل اطراف اخرون في الشؤون العراقية، محذرا من ان ذلك سيعقد الامور ولن يحل شيئا.

نائب الرئيس الاميركي جو بايدين قال امس: ان الزعماء في العراق ربما يجدون أنفسهم مدفوعين باتجاه المصالحة السياسية بسبب حقيقة واحدة صعبة وهي أن العراق لا يزال يحتاج بشدة للمساعدة الاميركي ة لاعادة البناء في الوقت الذي يوشك فيه الاحتلال العسكري الاميركي للعراق على الانتهاء. وقال بحسب رويترز في مقابلة له بختام زيارة الى بغداد استمرت ثلاثة أيام بعد أن طلب منه الرئيس الاميركي باراك أوباما الاضطلاع بدور رئيسي بشأن السياسة العراقية "انهم (العراقيون) يرغبون بشدة في اتفاق مستقر معنا لا صلة له بالجيش ويتصل بقوة بتحقيق ما يحتاجونه". ومضى يقول "يعرفون أن العلاقة لن تصبح أقوى وأوثق وأكثر ارتباطا اذا خاضوا معارك داخلية".

وجاءت زيارة بايدن وهي الاولى التي يقوم بها للعراق منذ أصبح نائبا للرئيس في وقت حساس في العلاقات بين واشنطن وبغداد حيث يتحول النفوذ الاميركي في البلاد من ساحة المعارك الى طاولة المفاوضات.

وانسحبت القوات الاميركي ة من البلدات والمدن العراقية في ٣٠ حزيران بموجب اتفاق أمني يمهد الطريق لانسحاب أمريكي كامل بحلول عام ٢٠١٢. الا أن هناك مخاوف بشأن أن العراق لم يحقق تقدما سياسيا يكفي لمنع مزيد من الاقتتال.

وقال بايدن الذي يصف نفسه بأنه "متفائل في اطار حدود" بشأن العراق انه ما يزال لديه توقعات ايجابية الى حد كبير بشان مستقبل العراق. واضاف "انهم واقعيون.. يدركون تماما انهم اذا لم يحلوا هذه القضايا فستكون لديهم مشكلة".

ولواشنطن مبررات في الشعور بالامل لان العنف الذي اندلع بعد الحرب في عام ٢٠٠٣ انحسر بشكل كبير، لكن لا تزال هناك مخاوف من عودة العنف قد تهدد استقرار العراق في المستقبل. ويشعر السياسيون العراقيون أنفسهم بالقلق وقال بايدن انهم سألوه مرارا بشأن ما اذا كانت بلادهم لا تزال تمثل أولوية كبيرة للولايات المتحدة في الوقت الذي تحول فيه ادارة اوباما تركيزها العسكري الى أفغانستان وتتصدى فيه للازمة المالية العالمية. وقال بايدن "قالوا (لقد أخرجتمونا من أعلى مكانة في سلم الاولويات الى أدنى مكان فيه") وأضاف أنه أجابهم قائلا "لا هذا لم يحدث لكم".

وقال مسؤولون اميركيون ان بايدن حذر رئيس الوزراء نوري المالكي من أن عودة العنف الطائفي أو العرقي بالعراق قد يقوض المشاركة الاميركية في المستقبل. ونفى المتحدث باسم المالكي علانية هذا التهديد الضمني قائلا ان التدخل الاميركي في السياسة العراقية لن يجعلها أكثر نجاحا. وقال بايدن "بمجرد أن أدركوا أن صديقهم القديم جو لم يأت ليفرض عليهم شيئا أبدوا حينئذ رغبتهم في أن يقولوا (نحتاج الى مساعدتكم)". وكانت كلمات بايدن المفعمة بالامل موضع تشكيك على نحو متكرر خلال زيارته المقتضبة للعراق. وفي الوقت الذي تقترب فيه الحرب الاميركي ة بالعراق من نهايتها قال بايدن انه يأمل في أن تقود علاقاته القائمة منذ فترة طويلة مع كثير من الزعماء العراقيين ودعم البيت الابيض لمساعدة الولايات المتحدة في الدخول في دور جديد. وقال "لدي انطباع بأنهم يشعرون بارتياح بالغ" مضيفا "حقيقة أنني نائب رئيس الولايات المتحدة تشعرهم باطمئنان كبير".

على الارجح

فوبيا الحرية

كاظم الجماسي

أشك في إمكانية احد منا نحن البشر في حصر حجم المكابدات التي كابدها الانسان منذ لحظة بدء تاريخة كأنسان وحتى يومنا هذا في نضاله العتيد والأبدي للحصول على الحرية ،وباتت مفردة الحرية مفردة سحرية، سعة معانيها بسعة عمر البشرية الحافل بالاستعباد وسيول من التأوهات والأوجاع التي ليس لتدفقها من حد وأطنان من الاطاريح والبحوث ووجهات النظر ملأت أطناناً أخرى وفاضت من المخطوطات والمجلدات والكتب.

وظلت الحرية خلجة مقيمة في كل ماحلمت به البشرية وشكلت على مر تاريخها حبل الأمل الأوحد لتحقيق انسانية البشر تمرداً على أغلال العسف والاستبداد.

ونحن عراقيو اليوم أي ما قبل ستة أعوام نحوزها فهل حقاً حزنا عليها ؟! أم أننا واهمون؟!.

ليس هناك صنمية في كل شيء، هكذا تخبرنا الديمومة الابدية للحياة، وهناك مفاهيم ظلت حتى الامس القريب تحظى بحرمة المقدس، من يدنو منها يرمى باقذع الشتائم والتوصيفات، فأن انت قلت ان مفاهيم من مثل الاستقلال والسيادة الوطنية مفاهيم ليست مطلقة شأنها شأن كل المفاهيم الاخرى، ستوصم حتما بالخيانة والعمالة، في الوقت الذي يمكن ان تكون فيه هاتان اللفظتان تحت نمط تأويلي خاص وشروط تاريخية معينة فضيلتين تحسبان للقائل بهما. وبالاجمال السيادة اليوم مرتهنة في جوهرها على وفق تقديري بنضوج واكتمال قسمات الشخصية الوطنية التي لاتعي معنى الحرية العميق فقط بل تتمثل ذلك الوعي مجسدا بسلوك ايجابي ازاء النفس قبل ان يكون امام العالم.

أن مرأى ذئاب الارهاب التي تصول وتجول شاهرة أنيابها الباشطة متضافرة من أجل خنق أي نفس حر وطمر أية نسمة حرية يبعث في الروح غصة ما بعدها من غصة، أتكون هذه الحرية اذن كما يقول المفكر الفرنسي روجيه غارودي (إن الحرية السائدة اليوم هي حرية الثعلب الطليق في حظيرة الدجاج)!! .

ان تراكماً تاريخياً لسلسلة غير منقطعة من القيود ما فتئت تتناسل بدءاً من هيمنة المقدس وتمظهراته المتعددة بسلطان الطواغيت ومروراً بشتى منازع الايديولوجيا اللاجمة للأفواه إزاحة وإقصاء وإلغاء، أن تراكماً هذا بعض من وصفه رسب في النفوس سوداوية باتت قاتلة ، تشبه في يأسها وقنوطها يأس مريض كان قد أصيب بداء عضال لاشفاء منه ، ظل يكابده ردحاً طويلاً من الزمن ، ومن ثم وعلى حين غرة يصبح ناجياً منه، غير انه ولطول زمن مكابدته ألفه فيعود لينكص من جديد... قرأت ما يشبه هذا في قصة قصيرة للكاتب الايطالي المبدع دينو بودزاتي عنوانها (طالب الشفاء) إذ يدخل احدهم مصحة للاستشفاء من وعكة بسيطة ألمت به وبتأثير سلطة غامضة تأمره بالامتثال تبدأ حالة المرض بالتطور، ذلك المرض الذي كان يحسبه أمرا عابرا.

أرى أننا نتأرجح اليوم بين تصديق حقيقة إننا أصبحنا أحراراً وبين تكذيب مارسبته قيودنا (الأليفة) في الأعماق ، ولكن التأريخ نهر يجري على الدوام الى أمام وموجات الأمس الغادية غير موجات الغد الآتية ، والأحرى أن نقول أن لنا في ذلك عبرة ودرس...

السامرائي: ملف تعويضات الكويت قضية معقدة

بغداد/ المدى

أعرب رئيس مجلس النواب إياد السامرائي عن تفاؤله في أن تتمخض زيارته إلى الكويت عن الإعداد لاتفاقية تسهل المباحثات العراقية الكويتية بشأن إسقاط التعويضات التي تطالب بها الكويت، فضلا عن دعمها لإخراج العراق من البند السابع.

وأوضح السامرائي بحسب "راديو سوا" الذي يجري زيارة منذ يوم امس الاول الى الكويت أنه يأمل في أن تسهم الزيارة في تهيئة الأجواء المناسبة لإنجاح المفاوضات العراقية الكويتية حول القضايا العالقة، ونفى السامرائي أن يكون بديلا عن الحكومة في التباحث بالملفات العالقة بين الطرفين، الا أن رئيس مجلس النواب أقر بصعوبة التوصل لحل خلال الزيارة التي يقوم بها بشأن اقناع الكويت بالتنازل عن التعويضات التي تطالب بها جراء غزو نظام صدام الكويت في العام ١٩٩٠.

ويشار الى ان العلاقات العراقية الكويتية شهدت توترا على خلفية "رفض الكويت خروج العراق من طائلة البند السابع" ومناقشة هذا الموضوع في مجلس النواب العراقي ومطالبة بعض النواب الكويت بدفع تعويضات لتسهيلها دخول القوات الاميركي ة الى العراق عام ٢٠٠٣.

من جانبه، رحب رئيس مجلس الأمة الكويتي جاسم الخرافي بزيارة رئيس البرلمان اياد السامرائي، مشددا على أن الكويت لن يسمح لأية مشكلة أو فتنة أن تشق صف العلاقات الأخوية التي تربط الشعبين الشقيقين، واصفا السلطة التشريعية العراقية والكويتية بانهما وجهان لعملة واحدة، على حد قوله. وأكد الخرافي أن الكويت ستعمل جاهدة على إخراج العراق من البند السابع وإزالة كل سلبيات الماضي التي تضر بمصلحة البلدين.

الى ذلك قالت النائبة عن القائمة العراقية عالية نصيف: ان زيارة رئيس مجلس النواب الى الكويت تعكس حقيقة عدم وجود موقف موحد من قبل القيادات السياسية في العراق تجاه القضايا العالقة مع الكويت. واضافت بحسب وكالة (اكانيوز) ان "زيارة السامرائي الى الكويت تأتي في وقت تختلف فيه القوى السياسية العراقية على شكل السياسة العراقية الواجب اتبعاها لحل المشاكل العالقة مع هذه الدولة"، مبينة ان "عدم اتفاق الرئاسات الثلاث على سياسة موحدة تجاه الكويت لن يؤدي الى تحقيق أي تقدم في حل المشاكل معها".

واوضحت النائبة ان "كثرة السياسيين والقيادات العراقية التي تزور الكويت لبحث القضايا المختلف بشأنها مع الكويتيين تعطي اشارة سلبية لهم بان العراقيين مازالوا غير موحدين بشان الخلافات العالقة مع الجانب الكويتي". مشيرة الى "ضرورة ان يسند ملف الخلافات مع الكويت الى شخصية سياسية معروفة تعطي صلاحيات واضحة لحلها"، ولفتت إلى ان "الجانب الكويتي سيستغل عدم وجود موقف سياسي عراقي موحد للحصول على تنازلات من الحكومة العراقية".

تقرير أميركي يصف بوش بالأكثر حكمة من أوباما

بغداد/ المدى

استعرض مركز الدراسات الأميركي "معهد من اجل سياسة أمنية" في تقرير له تحت عنوان "وداعا بابل"، النجاحات والإخفاقات التي تحققت في العراق، واحتمالات المستقبل، في وقت انسحاب القوات الأميركية من المدن والقصبات العراقية، مشيرا الى ان الرئيس الأميركي السابق جورج بوش "يبدو أكثر حكمة من اوباما".

وذكر في التقرير محلل الشؤون الإستراتيجية في قناة "فوكس نيوز"الأميركية المقربة من المحافظين رالف بيترز "الآن لدينا رئيس (باراك أوباما) يعبر عن نفسه بشكل جميل، ولكنه يبدو أعمى عن الحقيقة الدولية، ويعود إليه أن يحدد ما إذا كان العراق بداية جديدة أو طريقا مسدودا".

واعتبر ان الافكار التي راجت في السنوات الاخيرة خاصة بين صفوف اليساريين "بأن العراق دخل في حرب أهلية لا مخرج منها...وبأن العراقيين فضلوا القاعدة علينا...وبأنّ الميليشيات تمثل الشعب.. وبأن إيران ستتحكم بالبلاد، تبين انها خاطئة".. مشيرا الى ان "مهد الحضارة يخرج من بين الموتى مرة أخرى".

وحذر التقرير من احتمال ان "تؤدي المذهبية والأحقاد القديمة إلى أزمات مستقبلية أو حتى الى حرب أهلية محتملة، لاسيما ان العراق يواجه صعوبات أكبر مما يواجه جيرانه باستثناء لبنان".

واوضح التقرير الأميركي أن "انجازنا يبقى عميقا، لقد أعطينا إحدى الدول العربية الكبرى فرصة في اتجاه الحرية والديمقراطية، وأنزلنا عن كرسيه ديكتاتورا وحشيا ذبح شعبه و غزا بلدين أجنبيين، ولم نستسلم، رغم ازدراء المثقفين عالميا للحرب التي قادتها الولايات المتحدة ضد العراق".

واعتبر ان "النتائج التي ظهرت في العراق اعطت الولايات المتحدة انتصارا غير متوقع"، مبينا "لقد أخطأنا في احتلالنا سابقا، مما أعطى على ما يبدو فرصة لاعدائنا، كتنظيم القاعدة الذي أعلن العراق جبهة مركزية في حربه على الحضارة، لذلك فقد أوصل نفسه إلى خسارة استراتيجية كبيرة عبر تنفيره لشعب العراق".

واشار الى ان جورج بوش (الرئيس الأميركي السابق) الذي سخر منه الكثيرون بسبب تصريحاته عن محور الشر، "يبدو أكثر حكمة من اوباما عقب تهديدات كوريا الشمالية بالدمار النووي وحملة ايران الوحشية التي أعقبت انتخابات مزورة إلى حد كبير".

وختم التقرير بالقول إن "انسحاب القوات الأميركية من المدن العراقية وعلى الرغم من الاستحقاقات الدامية التي ستظهر لاحقا، يجعله مناسبة لاحتفال العراقيين والأميركيين على السواء"، مضيفا انه "يوم تقدير أيضا لرئيس سابق رأى بوضوح ولكنه تكلم بضعف".

بوش

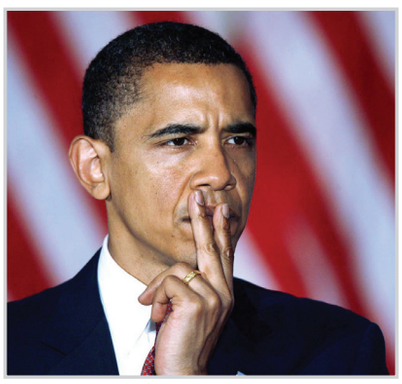

اوباما

تسويات مرتقبة لتفعيل وثيقة الإصلاح السياسي

بغداد/ المدى

يناقش القادة السياسيون في البلاد عبر لجان فرعية في المجلس السياسي للامن الوطني سبل تفعيل وثيقة الاصلاح السياسي التي اقرت من قبل البرلمان، فيما ترى مصادر برلمانية متطابقة ان التسارع في خطوات المباحثات بين الفرقاء العراقيين كنوع من الرد على مواقف نائب الرئيس الاميركي جو بايدن خلال اجتماعاته الاخيرة في بغداد الداعية الى "البحث عن الحلول الصعبة" من قبل القيادات العراقية للتوصل الى تسويات سياسية مرجحة ترى واشنطن انها مطلوبة للاستقرار الامني ما بعد الانسحاب العسكري الاميركي من العراق.

ونقلت صحيفة الوطن السعودية في تقرير لها عن رئيس كتلة التوافق في البرلمان اسامة التكريتي، تأكيده ضرورة التوصل الى تسويات ما بين الفرقاء السياسيين بتنازل هنا وتوافق هناك من اجل الوصول الى تسويات نهائية يتفق عليها لتفعيل وثيقة الاصلاح السياسي، بعد ان وضعت كل كتلة من الكتل البرلمانية سقوف مطالبها في عملية التغيير السياسي والحوار الجاد من وجهة نظره الكفيل بإيجاد الفرضيات الصحيحة لمثل هذه التسويات.

وكلف حميد مجيد موسى الامين العام للحزب الشيوعي برئاسة لجنة تفعيل وثيقة الاصلاح السياسي التي بدورها انقسمت الى ٣ لجان (قانونية وسياسية وامنية) مهمتها تقديم مقترحات عملية لاليات تفعيل وثيقة الاصلاح السياسي وتمثلت الكتل البرلمانية الكبيرة (الائتلاف والتوافق والتحالف الكردستاني) في اعمال هذه اللجان التي يفترض ان تقدم نتائج اعمالها خلال ١٠ ايام، يصار بعدها الى عقد اجتماع للمجلس السياسي للامن الوطني، وهو هيئة تنسيقية تضم الرئاسات الثلاث (رئاسة الجمهورية، رئاسة مجلس النواب، رئاسة الوزراء) فضلا عن رئيس مجلس القضاء الاعلى ورؤساء الكتل البرلمانية، لمناقشة هذه المقترحات.

انخفاض جديد في اعداد العراقيين المقيمين في سوريا

بغداد/ شهاب العزاوي

اكدت وزارة المهجرين والمهاجرين انخفاض اعداد العراقيين المقيمين في سوريا خلال الاشهر القليلة الماضية بنسبة كبيرة، بعد التحسن الامني الملحوظ واعادة توطين اعداد منهم في دولة ثالثة.

واكد الناطق الاعلامي لوزارة المهجرين والمهاجرين كريم الساعدي ان اعداد العراقيين المسجلين في مكتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في سوريا قد انخفض الى ١٧٠٠٠٠ عن اخر احصائية صدرت من قبل المفوضية والتي اشارت في حينها الى تسجيل ما يقارب(٢٢٤) الف لاجئ عراقي لديهم، وقد عزت المفوضية اسباب انخفاض اعداد العراقيين في سوريا الى عدة اسباب من اهمها عودة قسم كبير منهم الى العراق وخاصة بعد تحسن الوضع الامني واعادة توطين القسم الاخر منهم في بلدان اخرى.

من جانب اخر عملت وزارة المهجرين والمهاجرين على تسهيل عودة العراقيين من سوريا الى البلاد من خلال تسيير ست حملات للعودة الطوعية الى ارض الوطن وقد تحملت الحكومة العراقية تكاليف السفر كافة بالاضافة الى المميزات التي تقدمها لهم المتمثلة بمنحة المليون دينار الى جانب تقديم المساعدات العينية والدعم المعنوي من خلال البرامج المتبناة من قبل وزارة المهجرين والمهاجرين كبرنامج الاندماج والامن الانساني.

واكد الساعدي ان الوزارة استقبلت الدفعة السادسة من العوائل العائدة من سوريا الى ارضِ الوطن. مبينا ان الدفعة تشمل(٦٤) عائداً عراقياً من بينهم (١٢)عائلة مؤكداً على شمولهم بمنحة الحكومة الخاصة بدعم العودة بعد تسجيلهم ضمن مراكز وفروع الوزارة . واضح الى ان الوزارة استقبلت خلال الاشهر الماضية اكثر منى ٩٧٤ عائداً من سورياً.

وكانت أعداد العراقيين المقيمين في سوريا قد انخفضت خلال الأشهر القليلة الماضية بنسبة كبيرة نتيجة عودة أعداد كبيرة منهم إلى البلاد. وعزت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في سوريا أسباب انخفاض أعداد العراقيين بكونها تعود إلى تحسن الأوضاع في البلاد وعودة قسم كبير منهم الى العراق، وإعادة توطين القسم الآخر منهم في بلدان أخرى. كما نفت المفوضية وجود أي تغيير بسياستها في التعامل مع العراقيين، ولكنها أكدت في الوقت نفسه مساعدتها العائدين إلى العراق في حال رغبتهم بذلك.

وكانت مسؤولة الإعلام في المفوضية بدمشق سيبيلا ويلكس قد اكدت في ردها على تقارير صحفية اشارت الى اتفاق بين بغداد ودمشق يقضي بمنع سفر عراقيين حاصلين على التوطين في دول امريكا واوربا، أن لا علاقة للحكومة السورية أو العراقية برفض أو قبول توطين هؤلاء اللاجئين في بلد ثالث، وشددت على أن للمفوضية مهام أكبر وأهم من مجرد توفير فرص التوطين للاجئين العراقيين. وتابعت أن الأماكن التي توفرها بلدان إعادة التوطين للاجئين محدودة جداً ويتم النظر فقط في الحالات الأشد ضعفاً بين اللاجئين، وتطبق في هذا الأمر معايير مستخدمة في جميع أنحاء العالم.

يشار الى ان القائم بأعمال ممثل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في سوريا فيليب لوكليرك قد طالب الدول المانحة بتقديم المساعدات لمشروع المفوضية السامية لدعم اللاجئين العراقيين. وقال في تصريح صحفي يؤسفني القول إننا استلمنا حتى ما يعادل ٣٨٪ من إجمالي متطلبات عمل المفوضية في العراق والدول المجاورة خلال العام ٢٠٠٩ فقط. مضيفا إنه بينما يتراجع اهتمام العالم مع مرور الزمن فإن هذه الأزمة لا تزال قائمة. من جانبه، طالب مدير منظمة الهلال الأحمر السوري عبدالرحمن العطار المجتمع الدولي بمساعدة العراقيين للعودة إلى بلادهم وكذلك عودة المهجرين إلى مدنهم داخل العراق بعد التحسن الامني الذي طرأ على العراق واستلام القوات الامن العراقية المسؤولية عن امن البلاد.

استتباب الامن اسهم في تزايد اعداد العراقيين العائدين الى الوطن